



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

قراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي دراسة موضوعاتية نقدية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : نقد ومناهج

إشراف الأستاذ:

د. صلاح ياسين

إعداد الطالبتان:

حمامة نور الهدى

خضير سندس

الموسم الجامعي: 2022 م - 2023 م / 1443 هـ - 1444 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والأولين والآخريين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعاه بدعوته وسار على سنته إلى يوم الدين:

أما بعد:

نحمد الله ونشكره على فضله ونعمته أن منّ علينا بالصحة والعلم وقدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع، ولا يفوتنا في هذه الفرصة الطيبة، وفي فاتحة هذا العمل أن نتقدم بجزيل الشكر للدكتور المشرف "صلاح ياسين" على كل مجهوداته المبذولة معنا في إتمام العمل، فكان نعم الموجه والمرشد في مجال البحث وطلب العلم.

كما يسعنا أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة التخصص قسم الدراسات النقدية بجامعة الوادي الشهيد حمه لخضر.

كما نشكر كل من قدم لنا العون ولو بالكلمة الطيبة.

جزاكم الله خيراً

المقدمة

مقدمة:

اهتمت المنظومة التربوية الجزائرية بمنهاج التدريس من أجل مواكبة التطورات، التي يشهدها العالم في ظل العولمة، وذلك بما يلائم روح العصر ويعزز الانتماء الثقافي للتلميذ الذي أصبح جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي، حيث سنتطرق في هذا إلى دراسة برنامج النصوص الأدبية في اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ضمن المنهاج التعليمي لهذا الطور، إذ يشكل هذا البرنامج محور بحثنا المتعلق بالأسئلة التعليمية التي تواجه الباحثين والمعلمين وأولياء الأمور صعوبة في الوصول إلى الإجابة الصحيحة، ولأن دراسة هذا الموضوع لم تكن بالدقة الكافية ولم تسلط الضوء على كل جوانبه، ولهذا فإننا سنحاول أن نكون من الأوائل الذين سيقدمون لكم تفاصيل التعرف على برنامج السنة الثالثة ابتدائي في اللغة العربية، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما مدى توافق برنامج النصوص الأدبية للسنة الثالثة ابتدائي مع ذهنية التلميذ؟ وهل هذه النصوص عقلانية أم أدبية؟ وهل يعطي هذا البرنامج كافة متطلبات التلميذ في تنمية قدرته العقلية ويتمشى معه؟

كل هذه التساؤلات كانت كفيلة بأن تدفعنا للبحث في هذا المعنون ب: قراءة في كتاب لسنة الثالثة ابتدائي دراسة موضوعاتية عرفانية.

أسباب اختيار الموضوع:

- إضافة فائدة للشؤون العلمية لاكتشاف حقائق لم يتم التوصل إليها من قبل.
- إيجاد حلول ممكنة لتعديل برنامج السنة الثالثة ابتدائي.
- اخترنا هذا الموضوع بالخصوص، كونه يمس الواقع الدراسي الذي نعيشه، وكذا كطلبة حاجتنا إلى هكذا موضوع، ليكون عوناً لنا في ميدان هذا العمل.

■ تزويد القارئ أو الباحث بمعارف أو بيانات حول أهمية هذه الدراسة ودورها في بناء بيئة صفية ناجحة.

ولإنجاز هذا الموضوع اعتمدنا على الخطة التالية المتمثلة في مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، حيث تتضمن هذه المباحث ما يلي:

أولاً: الدراسة الظاهرية؛ والتي سنتطرق فيها إلى دراسة شكلية ظاهرية للكتاب.

ثانياً: الدراسة الباطنية؛ والتي احتوت على دراسة إحصائية لعدد النصوص والفكرة العامة لكل نص مع ملخص وجيز.

ثالثاً: نقد وتقييم الكتاب؛ وفيه سنعرض مضامين الكتاب لنقدها وتقييمها مع دراسة الحجم الساعي المخصص لها، وتقديم الحلول والبدائل للنصوص المنقودة.

وقد اهتمينا في دراسة هذا الموضوع، حيث اعتمدنا في المبحث الأول والثاني على دراسة وصفية، أما الثالث استراتيجية فطبيعة الموضوع تلائم طبيعة هذا المنهج الذي هو عبارة عن جملة العلوم، التي تهتم بدراسة آليات اشتغال الذهن بصورة خاصة والذكاء بصورة عامة، لمعرفة الخلفيات البيولوجية والتجليات النفسية والانعكاسات اللغوية التي تطرأ على التلميذ.

أبرز العراقيل التي اعترضت مسيرة بحثنا:

- صعوبة الدراسة العرفانية للمنهاج.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وفق الصورة المرجوة، كما لا يفوتنا تقديم وافر الشكر والامتنان وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف الذي تحمل عناء قراءة البحث والوقوف على نقائصه منذ بذرته الأولى كعنوان إلى حين اكتماله كبحث أكاديمي ممنهج نسأل الله عز وجل أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته إلى يوم الدين والله الموفق والمستعان.

المبحث الأول

الدراسة الظاهرية

1- ببلوغرافيا الكتاب.

2- أبعاد الكتاب.

3- سيميائية الواجهة / الأبعاد الدالية للعنوان.

المبحث الأول: الدراسة الظاهرية

01- بيبليوغرافيا الكتاب

يعد كتاب اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي أحد النماذج التي تمثل التأسيس التربوي والتعليمي، والذي يعكس ما يحمله من خلفيات ثقافية وفكرية علمية أدبية، وعلى هذا الأساس سنشرع في دراسة الكتاب دراسة ظاهرية وتحليل بيبليوغرافي للغلاف بداية مع واجهة الكتاب الذي تعنّيه عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، حيث يحتوي الكتاب على:

1- عنوان الكتاب: اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.2- لجنة التأليف: المتكونة من إشراف وتنسيق.

أ/المفتشين: بن صيد بورني السراب بن بزار عفريت شبيله.

ب/أساتذة التعليم الابتدائي: بوسلامة عائشة حلفاية داود وفاء.

3- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر طبعة 2023/202202- أبعاد الكتاب:

أ/ طوله: 28cm

ب/عرضه: 10cm

ج/سمكه: 15cm

نلاحظ أنه ملائم للأطفال بعمر تسع سنوات، من حيث الحجم فهو كبير مما يسهل الرؤية والوضوح أثناء الدراسة، أما من حيث السمك فهو ليس بالثقيل والمتعب سهل حمله وخفيف على الظهر.

03- سيمائية العنوان: المتمثلة كالتالي:

العنوان هو اللغة العربية جاء جملة إسمية متكونة من مبتدأ وهو اللغة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والخبر العربية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهذا دلالة على الثبات، فعلاقة المبتدأ أو الخبر في الجملة الإسمية علاقة إسناد، فالمبتدأ موضوع والخبر حديث عن هذا الموضوع والمبتدأ محكوم عليه والخبر محكوم به. ونلاحظ أن العنوان جاء أسفل الكتاب بخط كبير وواضح، وذلك من أجل تسهيل الرؤية أكثر بما يلائم مع حجم وعمر التلميذ.

كتب العنوان باللون الأبيض دلالة على النقاء والصفاء لذهني، بالإضافة إلى تعزيز الجانب الإبداعي لدى التلميذ (يفضل هذه الخصائص وظف كلون أساسي).

- ألوان الكتاب ودلالاتها:

يعد اللون لدى الطفل رمزا دلاليا لتوضيح المعاني بوصفه وسيلة للإبهار والإيضاح، مما دعانا إلى تسليط الضوء على دراسة غلاف الكتاب سيمائيا، حيث نجد أن اللون الأخضر شمل نسبة كبيرة من المساحة، فهو يمثل الخطوة الافتتاحية الجديدة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بما أن عمر الـ 9 سنوات مرحلة نمو مهمة وخطوة جديدة له، فهو بحاجة إلى التنويع ونماء العقل والتغيير والتفائل، وهذه المعاني نجدها من دلالات اللون الأخضر، بالإضافة إلى ارتباطه بمعاني الوفاق والسعادة والنظرة الإيجابية للحياة، لأنه لون سلس لا يزعج الناظر إليه، بل يجذب التلميذ ويلهمه ويساعد عقله على التخلص من الطاقة السلبية.

وجدت في الكتاب ألوان أخرى وظفت بنسبة قليلة مقارنة مع اللون الأخضر وهي:

اللون الأزرق: والذي جاء في ثلاث مواضع متفرقة من واجهة الكتاب، حيث اعتلى التاب وتوسطه وجزء صغير أسفل الكتاب، إذ يرمز هذا اللون إلى الصفاء والأمن، وله تأثير مريح يساعد في التخلص من التعب النفسي والحزن.

اللون الأحمر: له دلالة على الإثارة والتأثير والإشراق فيعتبر هذا اللون مثالاً في هذا العمر، فهو ينشط الجهاز العصبي ويعزز طاقة التلميذ ويشجعه على القيام بنشاطاته.

اللون البرتقالي: يعزز هذا اللون مستوى الطاقة والتفاعل لدى التلميذ ويساعده على التخلص من اللامبالاة وتعكر المزاج فضلاً عن تحسين القدرة على التواصل.

- سيمائية الصورة:

يتوسط الكتاب شكل عين والعين تدل على الرؤية والوضوح والاكتشاف وداخل هذا الشكل صورة لمكتبة مع أطفال يطالعون، وهذا لتحفيز الأطفال على الدراسة والبحث على المطالعة، من أجل تكوين علاقة بين الطفل والكتاب منذ الصغر، لإثارة انفعالاته واستعداده للتعامل مع المادة القرائية.

المبحث الثاني

الدراسة الباطنية

- 1- عدد النصوص الأدبية ومصادرها
- 2- ملخص مختصر للنصوص

المبحث الثاني: الدراسة الباطنية.

سننطلق في هذه الجزئية إلى إحصاء عدد النصوص الأدبية ومصادرها مع ذكر ملخص وجيز لكل نص وفكرته، حيث يحتوي الكتاب على 142 صفحة مقسمة كالتالي: 8مقاطع، يتكون كل مقطع من ثلاث نصوص أدبية مع نصين شعريين أي بالإجمال ثلاثة وعشرين نصاً أدبياً وخمسة عشر أنشودة.

1- عدد النصوص الأدبية ومصادرها

المحور	النص المقروء	المؤلف	المحفوظات	المؤلف
القيم الإنسانية	-أنا لست أنايا -الوعد هو الوعد -الفراشة والنملة	-قصة لوليد العرابي -عن كتاب سراج الطفولة -شوقي الكلياني	-الطفولة والأبوة -آداب الحديث	-عبد الحميد ضحي -محمد حسين
الحياة الاجتماعية	-العيد -ختان زهير -التاجر والشهر الفضيل	-أحمد أمين -وريدة نقاش - قصص صحراوية	-رمضان -الأعياد	-عبد الحميد آيت عبو -يوسف الفقي
الهوية الوطنية	-خدمة الأرض -عمر يا سيف -من أجلك يا جزائر	-كتاب طريق الإنشاد -سهيلة عميرات -زهور ونيسي	-شهاد الوطن -العلم	-إبراهيم طوقان وأبو الوفاء -جميل الزهراوي
الطبيعة والبيئة	-طاحونة السي لونيس -الفصول الأربعة -سرطان البحر	-قصة حسن بن حسين -فاطمة بخاي -حكايات ليوناردو دافنشي	-الطبيعة	-عبد الله خمار
الصحة والرياضة	-كرة القدم -مرض معد -الغذاء المفيد	-قصة لينا الدسوقي	-البرتقال -كرة القدم	-جميلة زنير -لقمان الشنطاوي

الحياة الثقافية	-كم أحب الموسيقى -المسرح -عادات من الأوراس	-يوسف عالية - بتصرف- -الأستاذ بالوعبد القادر	-المسرح -النحت	-جميلة زنير
عالم الابتكار	-محمول جدتي -بساط الريح -البوصلة	-كتاب الطائفة للمختار في اللغة العربية	-الحاسوب -القاطرة	-إبراهيم عبد الله --إبراهيم العلي مصطفى خريف
الأسعار والرحلات	-أوكوث -مع سائق أجرة	-مترجم عن فريدريك موفيث عز الدين ميهوبي كتاب مالم يعيشه السندباد	-جدي بحار سندباد	-دكتور لقمان الشنطاوي -إبراهيم عبد الله -إبراهيم العلي

2- ملخص مختصر للنصوص.

المقطع الأول: القيم الإنسانية.

يتكون من ثلاث نصوص أدبية ونصين شعريين وهو كالتالي:

- نص أنا لست أنانيا قصة لوليد العرابي -بتصرف-

يحكي هذا النص عن الهدايا التي أحضرها الجد لحفيدته صباح يوم عيد الفطر لصومهما بضعة أيام في الشهر الفضيل، حيث أبرز النص صفتين متضادتين هما صفة الإيثار لحفيد وصفة الأنانية لوسيم وعاقبة كل منهما وتأثر وسيم بصفة أخيه حميد وهي الإيثار.

المؤلف وليد عرابي:

هو سناريسست ومعد برامج وكاتب في مجال القصص الطفولية وأدب الطفل من مصر حاصل على بكالوريا إعلام وصحافة جامعة عين شمس.

- نص الوعد هو الوعد عن كتاب سراج لطفولة -بتصرف-

يتكلم هذا النص عن كيفية اجتهد رزان في دراستها وحصولها على أعلى معدل في القسم من أجل الحصول على الدمية، التي لطالما حلمت بها وكيف التزم والدها ووفى لها بوعده رغم الصعوبات.

- الفراشة والنملة عن كتاب السنة السادسة أساسي شوقي الكيلاني بتصرف:

يحكي هذا النص عن الحوار الذي دار بين النملة والفراشة، وكيف اغتريت الفراشة بجمالها وتتمرت على النملة المتواضعة، التي أعطتها درسا في الأخلاق وعلمتها أن الجمال هو جمال الروح والأعمال لا جمال المظاهر.

- نشيد الأبوة والطفولة لعبد الحميد ضحى:

هذه الأنشودة هي تعبير عن رابط الحب بين الأب وابنته وافتخارهما كونهما ينتميان لبعضهما، كما عبرا عن كمية السعادة ولدفع الموجد في هذه القصيدة.

المؤلف عبد الحميد ضحى:

كاتب وشاعر مصري مواليد 197/5:3 يعمل مستشارا وشاعرا أدبيا لبعض الفضائيات وصفات الأدب لبعض الجرائد والمجلات وهو روائي وقاص وكاتب إسلامي.

- آداب الحديث لمحمد حسين:

ملخص هذه الأنشودة هو ذكر المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية، التي حثنا وأوصانا عليهما الإسلام كآداب الحوار واحترام المتكلم وعدم رفع الصوت أو النميمة والصبر على الأذى.

المؤلف محمد حسين:

هو أديب إسلامي مصري ولد سنة 1910 باحث فقي الأدب العرب ودكتور في الأدب من جامعة القاهرة توفي سنة 1982 من أبرز مؤلفاته الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر.

- المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية.**- نص العيد لمحمد الأمين**

يلخص هذا النص مجموعة من القيم والمبادئ الدينية والإسلامية منها نحو الأضاحي وصل الرحم والتكبير والصلاة في المسجد والفرح يوم العيد لخلق جو إسلامي بهيج.

المؤلف محمد أمين:

أديب ومفكر ومؤرخ مصري ولد 1886/10/1 وتوفي سنة 1954/5/30 بالقاهرة صاحب تيار فكري مستقل قائم على الوسطية.

- نص ختان زهير

يتحدث هذا النص عن العادات والتقاليد الجزائرية التي تقام يوم الختان من أكلات وحلويات كالشخشوخة والكسكس والمقروط والألبسة التقليدية كالقطيفة المطرزة بخيوط الفتلة والحلي الفضية والأغاني والمدايح الدينية والزغاريد التي تعبر عن الفرح.

- نص التاجر والشهر الفضيل لوريدة نقاش بتصرف قصص صحراوية:

يحكي هذا النص عن طمع التاجر وجمعه للمؤونة لشهر رمضان، وإذا برجل اسمه رمضان مرّ على بيت التاجر يتسول فأعطته زوجة التاجر كل الزاد ظنا منها أن زوجها يقصد هذا الرجل، ولما عاد التاجر تفاجأ بما فعلته زوجته وتحسر على ضياع المؤونة التي كان يجمعها وندم الزوجة وكيف ذكرتهما الجدة بأن رمضان شهر العبادة والتقوى لا شهر الطعام.

المؤلف: وريدة نقاش.

هي وريدة نميش نقاش أستاذة في اللغة الفرنسية بجامعة العلوم التقنية بوههران الجزائر ولدت عام 1972م.

- أنشودة مرحبا رمضان لعبد المجيد آيت عبو:

تعتبر هذه الأنشودة عن فرح وسرور الصائمين بقدوم شهر رمضان الكريم واستبارهم بطلوع الهلال واستعدادهم للصوم والصلاة والقيام وفعل الخيرات.

- أنشودة الأعياد ليوسف الفقي:

تعتبر هذه الأنشودة عن الأجواء في أعياد الإسلام الفطر والأضحى والتي تحمل جملة من القيم والمبادئ الإسلامية كالشكر والحمد لله والتكبير وصلة الأرحام والأحباب.

- المقطع الثالث: الهوية الوطنية؛ يتكون هذا المقطع من ثلاث نصوص أدبية ونصين شعريين وهي كالتالي:

- نص خدمة الأرض:

يحكي هذا النص عن عمل الفلاح وجده وتعبه على خدمة أرضه بكل حب منذ الفجر إلى غاية المساء وكيف يساهم في بناء وطنه ومساعدة أبناء وطنه في توفير كل المزروعات وتعبير الكاتب عن امتنانه للفلاح وتهنئته بهذا العمل الجبار.

- نص عمر ياسف لسهيلة عميرات ترجمة مراد وزناجي بتصرف

يحكي هذا النص عن قصة أصغر فدائي في ثورة التحرير الجزائرية وكيف حلم هذا البطل باستقلال الجزائر حتى أنه اشترى بدلة رائعة تناسب هذا اليوم الموعود لكن قدر الله أن توفي سنة 1957م عاليا رفقة الأخيار، رحم الله الشهداء.

- نص من أجلك يا جزائر لزهور ونيسي من رواية على الشاطئ الآخر بتصرف:

يحكي هذا النص قصة علم الجزائر الذي خيط بأيادي أم حمدي وخبأته في مكان سري لا يعرفه أحد سواه، فباغت أمه وأخذته وخرج به للشارع مرفوعا عاليا يرفرف في السماء مع هتافات الشعب المدوية رجالا وأطفالا ويقول: "تحيا الجزائر".

ولدت سهيلة 1937/12 في مدينة قسنطينة هي شخصية سياسية وكاتبة جزائرية حاصلة على شهادة البكالوريا الجامعي في الأدب والفلسفة، وهي أول سيدة تتولى منصب وزيرة في تاريخ الجزائر.

- أنشودة شهيد الوطن وتصفه وتثني عليه بالوفاء:

تعبر هذه الأنشودة عن شهيد الوطن وتصفه وتثني عليه بالوفاء، وأنه رمز من رموز الاستقلال كونه ضحى بأعلى ما يملك وهي حياته سبيل تحرير الوطن.

إبراهيم طوفان: هو شاعر فلسطيني ولد سنة 1905 بنابلس، بالإضافة إلى أنه كاتب وأديب درس في الجامعة الأمريكية في بيروت مدرسة المطران موظف في جامعة النجاح الوطنية من أبرز أعماله نشيد موطني وقصيدة الفدائي توفي سنة 1941/5/3.

محمود أبو الوفاء: هو شاعر مصري معاصر ولد في قرية الديرس سنة 1900 بمركز أجا بمحافظة الدقهلية عاش في مصر وفرنسا ووفي في القاهرة سنة 1979م.

- المقطع الخامس: الصحة والرياضة.

- كرة القدم:

يتحدث هذا النص عن كرة القدم وشغف واهتمام رشاد تاريخها، الذي أثار هشة والدته وكيف قص عليها تاريخ كرة القدم وكيفية لعب هذه الرياضة وكيف عبر رشاد عن حبه لكرة القدم من خلال متابعة لكتابه، لميل رياات الفريق الوطني والحماس الكبير لتشجيعه.

- نص مرض معد للينا الدسوقي:

تدور الأحداث في هذا النص عن إصابة نزيـم بمرض جذري الماء ومعاناته الشديدة من الألم والحكمة وقلق أمه عليه التي بدورها أخذته إلى الطبيب الذي أخبرها بأن المرض

معدٍ ومع نزيم من الذهاب للمدرسة لأسبوعين التي كانت ثقيلة عليه حتى يشفى تماما تجنباً للعدوى التي قد تصيب زملائه.

لينا الدسوقي: من مواليد دمشق 1965/5/4 طبيبة أسنان وأم لثلاثة أطفال بدأت الكتابة منذ صغيرة، حيث نشرت في مجلة سامر اللبنانية العديد من القصص: أميرة الملح... الحصان الخشبي مرعى لأمي مغامرات بهلول وغيرها.

- الغذاء المفيد:

يتحدث هذا النص عن الحمية الغذائية التي أسأها الأكل المفيد والمتنوع حتى لا نصاب بالسمنة، التي تسبب آلام الظهر والمفاصل وضغط الدم والسكري، فالغذاء السليم وممارسة الرياضة وكثرة الحركة والنشاط تحافظ على لياقة الجسم وتحصنه.

- أنشودة البرتقال لجميلة زنير:

هذه الأنشودة عبرت عن **فاكهة البرتقال** بأحلى الصفات من حسن وجمال مظهرها وطيبة مذاقها اللذيذ وفوائدها الكثيرة على الجسم، إذ تعتبر كالدواء لكل داء غنية بالفيتامينات وتمد بالطاقة للجسم ورائحتها الزكية المعطرة للجو.

جميلة زنير: باحثة وكاتبة جزائرية من مواليد 1949/5/16 بجيجل تعتبر إحدى رائدات الكتابة الأدبية والإبداعية في الجزائر بعده النقاد أهم قام نسوي ظهر بعد الاستقلال في مجال الكتابة القصصية من أهم أعمالها أوشام بربرية وقصة أسوار المدينة.

- أنشودة كرة القدم للدكتور لقمان شطناوي:

حكّت هذه القصيدة عن رياضة كرة قدم التي أحبها وعشقها الجماهير، إذ تعتبر ذو شعبية واسعة ووصفت القصيدة الكرة التي تتراقص فوق الميزان من قدم إلى قدم زد على ذلك هي رياضة مفيدة للأبدان وتعلم حب الأقران والأخلاق.

المؤلف الدكتور لقمان الشطناوي ولد بالأردن 1974/9/2 حاصل على بكالوريا في اللغة العربية ينتمي إلى جمعية أدب الأطفال موظف في وزارة التعليم بالإمارات 2007م.

- المقطع السادس: الحياة الثقافية.

- نص كم أحب الموسيقى للمؤلفة يوسف عالية:

تحدث هذا النص عن كمية حب سناء ووفاء للموسيقى وتعلقها الشديد لأنغامها وحفظ بعض المقطوعات الموسيقية وتاريخ نشأتها، ففي تعلم الموسيقى فن تغذية للروح وسلامة للذوق وتفتح على ثقافات الغير ورقي للمجتمع والموسيقى فن يحافظ على ثقافة الأجداد.

- نص المسرح لعبد القادر بالو:

تحدث هذا النص ع المسرح وقيمه وشعبيته لدى الجمهور وكيفية تأديه من البداية حتى النهاية، رغم الارتباك الذي سببه الجمهور الغير وتصفيقاتهم الحماسية وتشوقهم لرؤيتهم المسرحية بالتشجيع والتهنئات.

المؤلف عبد القادر بالو:

ولد 1974/3/17 بالبويرة الجزائر أنهى الدراسة من المعهد التكنولوجي للتربية البويرة 1993 من أهم أعماله: كتاب اللفيط وراعية الكلاب، كتاب الفقير السخي والغني البخيل، كتاب القاضي الملكي.

- نص عادات من الأوراس:

تحدث هذا النص عن العادات والتقاليد لمنطقة الأوراس في الجزائر وكيف حافظ أهلها على تراث الأجداد واعتزوا به من لباس كالمحفة الشاوية والأكلات التقليدية كالسكس والأدوات التقليدية كالغريال واعتبارهم أن تراث الأجداد جزء من الوطن وهوية شعبه.

- أنشودة المسرح:

أنشودة للمسرح مثلث المسرح على أنه فن رائع معبر عن الحياة والثقافات المختلفة بأسلوب جميل يسر الجمهور الناس الاقتداء بالعمل الصالح.

- أنشودة النحت:

حكّت هذه الأنشودة عن فن النحت الجميل الذي يتفنن في صناعته على الحجر والألواح بإبداع الأنامل التي تحفز النحاس وتنفش الجدران بعد أشكال.

- المقطع الثامن: الأسفار والرحلات.- لا ينص مع سائق الأجرة إيرلندي لغز الدين ميهوبي.

يحكي هذا النص عن جزائري في الغربية ركب مع سائق أجرة مكسيكي في إيرلندا، وما إن علم أنه جزائري حتى فتح معه باب الحوار عن مباراة بين الجزائر والمكسيك سنة 1986/ بكأس العالم، وقد أبدى إعجابه بالجزائر وتاريخها وبطولاتها أمام فرنسا وتمنى مقابلة الجزائر، حتى تحققت رغبته حين تقابل المنتخبان تحضيراً لكأس العالم 2010.

المؤلف عز الدين ميهوبي:

من مواليد 1 يناير 1959م بعين الخضراء وهو أديب ووزير سابق للثقافة في الحكومة الجزائرية من أبرز مؤلفاه:

كتاب النخلة والمجداف: نص شعري، رواية أسكرام، شعر طاسيليا.

- نص أوكوث للمترجم فريدك موفيث من كتاب القراءة العربية.

يروى هذا النص قصة الولد أوكوث من البلد الكبير كينيا في قارة إفريقيا، ووصل المكان حي الغابات الكثيفة وقطعان الغنم والبقر وكيف ذهب أوكوث مع جدة أمه لتشتري له نعجة، فاختار واحدة صغيرة وفي الليل استمع لعواء مخيف فصوب له حجرًا أسقطه أرضًا.

- أنشودة جدي بقاحار للدكتور لقمان شطناوي:

وصفت هذه الأنشودة الجد البحار البطل الذي تحدى الصعاب في أعماق البحر بقيادته البارعة وركوبه الأمواج الخطرة واكتشافه أسرار المحيط بقصصه التي تملؤها سحرا وخيالاً، وقد تعلم منه الأبناء الإصرار وحب المواجهة والتحدى الذي هو أساس الحياة.

- أنشودة لسندباد لإبراهيم عبد الله إبراهيم العلي:

يعبر الشاعر في هذه الأنشودة عن رغبته في أن يكون كالسندباد يجوب كل البلدان ويصعد الجبال، ويعبر البحار ويتحدى الصعاب من أجل تحقيق السعادة في الحياة وتخفيف الأحزان والاعتزاز بما تركه الأجداد، حيث أوصى الناس على العيش بلا حقد وتحقيق السلام والحب.

- المقطع السابع: بعالم الابتكار.

- نص محول جدتي:

يحكي هذا النص حول عيد ميلاد الجدة التي حصلت على هاتف نقال من ابنها البكر، حيث أعجبها كثيراً وتعلقت به وتعلمت كيفية استخدامه والتواصل مع أبناءها وأفادها في حفظ القرآن الكريم الذي جعلها لا تشعر بالوحدة.

- نص بساط الريح مقتبسة من نص الطائفة كتاب مختار في القراءة واللغة:

وهو حكاية حكاها الجد لأحفاده تحكي عن السفر بالهواء عبر بساط ممدود محلق في اندفاع وسرعة ما وكيف فكر العلماء باختراع يسهل عليهم الطيران بعد محاولات عديدة حتى توصلوا لصنع الطائفة بفضل العلم والجهود الجبارة.

- نص البوصلة:

يتحدث هذا النص عن الجهاد الأربع وكيف ساعد عصام أخته أمينة على تعلمها، وعرفها على آلة تشبه الساعة معين عليها الاتجاهات لأربع تسمى بالبوصلة وفي مركزها مؤشر متحرك وهي اختراع مهم للإنسان منذ آلاف السنين فلولاها ما استطاع الإنسان السفر، فهي نصيب كل الاتجاهات بشكل صحيح.

- أنشودة الحاسوب لإبراهيم عبد الله إبراهيم العلي:

شاعر عربي فلسطيني ولد سنة 1951 بدرعاء الدلي ينتمي إلى جمعية أدب الأطفال أهم أعماله أغنية الطفل العربي كتاب الانتفاضة.

- أنشودة القاطرة ل"مصطفى خريف":

تعبر هذه الأنشودة عن الاختراع الجميل الذي صنعه الإنسان ألا وهو ال وهو وسيلة نقل سريعة سهلت الطريق للناس وربطتهم رغم بعدهم، حيث تعبر الوادي - الجسور - الجبال - الهضاب - تسير على سكة حديدة دون توقف.

المؤلف "مصطفى خريف":

شاعر وأديب تونسي ولد سنة 1909م، بنفطة - تونس، توفي سنة 11 مرس 1967م بتونس العاصمة من أبرز أعماله ديوان شوق وذوق.

المبحث الثالث

نقد وتقييم الكتاب

- 1- عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها.
- 2- مضامين النصوص وعرفانية التلقي.
- 3- نقد مصادر النصوص والتقييم.

المبحث الثالث: نقد وتقييم الكتاب:

01- عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها

عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها:

المجموع	الحجم الساعي لكل حصة	عدد الحصص	الميادين
3 ساعات	45 د	4	قراءة أداء + فهم
45 د	45 د	1	التعبير الشفوي
1 سا و 30 د	45 د	1	تراكيب نحوية +
	45 د	1	قواعد إملائية وصرفية
45 د	45 د	1	فهم المنطوق
45 د	45 د	1	الإنتاج الكتابي
45 د	45 د	1	المحفوظات

- نقد عدد النصوص وحجمها الساعي:

- الحجم الفعلي لجزئية فهم النص هو 45 دقيقة في الحصة الواحدة، أي يعني 4 حصص في الأسبوع، وهذا التوقيت كافٍ للتلميذ ومناسب له.
- أغلب النصوص أدبية إلا أنها نصوص طويلة تنتمي إلى الجانب الاجتماعي.
- عناصر الخيال والعاطفة ضئيلة في النصوص.
- النصوص أغلبها عقلانية.
- للمعلم حرية تغيير النص على أن يؤدي الأهداف المسطرة في البرنامج وهذا الأمر إيجابي.

02- مضامين النصوص وعرفانية التلقي.

- نص كرة القدم:

من ناحية كرة القدم كلعبة هي رياضة مفيدة تعلم الجد والاجتهاد والإصرار والتحدي، لكن هذا النص ركز على المشاهدة والمتابعة الشديدة لها من خلال الحاسوب، وهذا ما قد يسبب ضعف النظر وإرهاق فكري دون ممارستها عمليا وتطبيقيا إضافة إلى إضاعة الوقت دون فائدة.

- نص مرض معد:

بين هذا النص عدم الصبر للطفل نزيه عند إصابته بالمرض ومكوته في البيت وهذه الصفة كان من المستحسن استبدالها بصفة حميدة أخرى أو تصوير الصبر في النص بشكل إيجابي، وهذا ما يجعل التلميذ يتعلم التذمر والضجر منذ صغره وعدم استغلال أوقاته بأشياء مفيدة كالمطالعة وممارسة الرياضة.

- نص كم أحب الموسيقى:

صحيح أن الموسيقى فن لكنها تتنافى مع قيمنا الإسلامية، وهذا النص يؤدي بالطفل تدريجيا إلى طريق الانحراف والميل، فكان من الأجدر استبدال بهذا النص بموضوع تعليمي كقراءة سير الأنبياء وقصص إسلامية بدل تعليمهم سير شخصيات أجنبية ومصطلحات غريبة صعبة النطق على التلميذ فيس هذا العمر (بتهوفن-السمفونيات).

- نص ختان زهير:

لاحظنا في هذا النص أنه تم التركيز على الجانب الشكلي والمادي كالأكل والأهازيج والألبسة وأهمل الجانب الديني، حيث يعتبر الختان من شعائر الإسلام التي أمرنا بها

فكان من الأجدر تعظيم هذه الشعيرة من جانب يبني كقراءة القرآن الكريم والتذكير بالسنة النبوية وتعليمها للأطفال، لأن هذه المناسبة دينية وليس عرس للتفاخر.

- نص التاجر والشهر الفضيل:

نلاحظ أن هذا النص لم يظهر محاسن الشهر الفضيل كالعبادات وتعظيم الشعائر الدينية، بل أظهر أن رمضان شهر للأكل وتكديس للزاد، وهذا ما قد يدفع الطفل لتعلم الجشع والطمع منذ الصغر، خاصة أن هذا الفعل جاء من رجل كبير وواعي.

03- نقد مصادر النصوص والتقييم:

- نقد مصادر النصوص

يتعامل المؤلف في كتاباته للنصوص الأدبية مع مجموعة متباينة من التلاميذ منهم من يعاني مشكلات أكاديمية ومنهم من يعاني من مشكلات نفسية وأخرى سلوكية، مما يعقد من مهامه خاصة إذا أراد تلبية احتياجاتهم التربوية والتعليمية، لذلك وجب أن تكون كتاباته وأعماله الأدبية ذات لغة واضحة مفهومة وسهلة وهادفة تتسم بالأخلاقية لأن في هذا الكتاب نماذج غير مؤهلة لعرضها للتلميذ في هذا العمر لأنها لا تتماشى مع مجتمعنا المحافظ مثل: نص كم أحب الموسيقى ليوסף عالية وقد وجدت مصطلحات في هذا النص صعبة النطق والفهم على التلميذ في هذا العمر ك: السفونية- بتهوفن-

كما يعتبر إدراج النصوص الدينية في البرنامج شيء إيجابي في هذا العمر للتلميذ لزرع القيم الإسلامية فيه منذ الصغر، لكن وجب في مثل هذه النصوص التركيز على الجانب الروحي بدل الجانب المادي، الذي أهمل في نص ختان زهير ونص التاجر والشهر الفضيل.

لوريدة نقاس:

حيث وجب التركيز على الشعائر الدينية كالقرآن والصلاة ومطالعة تاريخ هذه المناسبة من أجل غرس القيم الإسلامية في التلميذ منذ الصغر بدل الاحتفالات والتركيز على الماديات، وهذا ما ينعكس على الجانب الروحي له.

كتابات المؤلفين في هذه النصوص جسدت قضايا واقعية يعيشها التلميذ في حياته اليومية كنص كرة القدم (بدون مؤلف)، حيث تعتبر رياضة ووسيلة وترفيه، وهذا ما ركز عليه في هذا النص وأهمّل الجانب البدني وتشجيع التلميذ على ممارستها بدل مشاهدتها وإظهار مدى انعكاساتها الإيجابية وفوائدها الصحية والبدنية.

كما نجد أيضا تكرار هذه الأخطاء في نص مرض معدٍ لدينا الدسوقي، حيث مثل هذه النصوص تبعث وتبث في نفسية التلميذ حالة من التشبث والخوف، لأنه وجب مراعاة نفسية التلميذ لأنه في مرحلة عمرية حساسة قد تؤثر عليه سلبا.

- تقييم النصوص:

حصل اجتهاد واسع وعمل مضمّن أثناء اختيار برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي والنصوص الأدبية خصوص، لذا أضحت مسألة التحصيل الدراسي محو اهتمامنا الجوهري الذي دعانا إلى البحث فيه، والتطرق إلى عملية تقييمه من جانب أكاديمي علمي، حيث يعتبر هذا الكتاب جيد إلى حدّ ما، لاحتوائه على نصوص قيمة وهادفة تتلاءم مع كفاءة التلميذ لبساطتها ووضوحها باستثناء وجود بعض النصوص لا تتناسب مع أجواءه الطفولية.

- التقويم:

لقد تكافلت مختلف العلامات اللغوية والبصرية في إيصال الكثير من الرسائل التربوية ضمن هذا الكتاب، والتي لم تسلم من عدم لوقوع والانزلاق المضموني للنصوص، لذلك سنحاول في هذه الجزئية تقديم بعض البدائل والحلول، والتي نتمنى أن تكون مفيدة وإضافة جديدة للبرنامج ومن بين هذه الاقتراحات ما يلي:

- على المؤلف مراعاة كل المعايير التربوية من أجل الوصول إلى كتابة نافعة وجيدة للتلميذ.
- استعمل طريقة الألعاب التي تخلق جو بهيج مع تحقيق أهداف وجدانية ومعرفية وتساعد على ترسيخ المفاهيم وطرق الحل بأسلوب مسلي غير مرهق للتلميذ.
- تشكيل مجموعات عمل من أجل المساعدة على تحصيل التلميذ خاصة من يعانون من صعوبات التعلم وتزيد من دافعيتهم نحو العلم والمعرفة، لأن هذه الطريقة منهجية وخطة نموذجية.
- الطلب من ولي أمر التلميذ الضعيف متابعة ابنه يوميا، لتكون الفائدة أعم وأشمل وحث التلميذ الضعيف على مشاهدة برامج تربوية متنوعة، لأنها تساعد في زيادة محصوله الثقافي التربوي والعلمي.

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا وبعد دراسة كتاب السنة الثالثة ابتدائي للغة العربية وتتبع نصوصه الأدبية نخلص إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- فرض غلاف كتاب اللغة العربية سنة الثالثة ابتدائي سيطرته وسطوته على التلميذ باعتباره صورة مصغرة عن البيت المدرس، من خلال الصور والألوان والعنوان، الذي كان بمثابة أيقونة دالة أضاعت زوايا وخبايا الكتاب كما عمل على تلخيصه.
- لم يكن التواصل بين التلميذ والكتاب باللغة فقط، بل تعداها إلى أشكال أخرى من بينها الصور والألوان التي لعبت دورًا كبيرًا، حيث ترجمت ما عجز اللسان عن التعبير عنه.
- أغلب النصوص أدبية طويلة إلا أنها تنتمي إلى الجانب الاجتماعي.
- عناصر الخيال والعاطفة ضئيلة في النصوص وأغلبها عقلانية.
- عدم تدريب الطفل عللا ذكر الملامح الدقيقة والتفاصيل في النصوص لا يساعده على اكتساب دقة الملاحظة والانتباه والتركيز وأيضا ذكر المفردات اللغوية والقدرة على الوصف والتعبير.
- تعد طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تقديم الدروس من أهم العوامل التي تعطي نتائج إيجابية أو سلبية في التحصيل الدراسي.
- يعد الأسلوب التربوي الديمقراطي أكثر الأساليب استعمالا، حيث أغلب المعلمين يتفاعلون مع تلاميذهم بالحوار والمناقشة من أجل أن يسود العدل والمساواة بين التلاميذ والمحبة بين التلميذ ومدرسه.
- إن التغييرات الحاصلة في عصرنا فرضت على المنظومة التربوية التغيير في المناهج، إلى أن برنامج النصوص الأدبية للسنة لثالثة ابتدائي لا يتوافق مع ذهنية التلميذ ولا يغطي حاجاته في تنمية قدراته العقلية.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
أ	مقدمة
المبحث الأول الدراسة الظاهرية	
05	01- ببليوغرافيا الكتاب
05	02- أبعاد الكتاب.
06	03- سيميائية الواجهة / الأبعاد الدالية للعنوان.
المبحث الثاني الدراسة الباطنية	
09	1- عدد النصوص الأدبية ومصادرها
10	2- ملخص مختصر للنصوص
المبحث الثالث نقد وتقييم الكتاب	
22	1- عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها.
22	2- مضامين النصوص وعرمانية التلقي.
24	3- نقد مصادر النصوص والتقييم.
28	الخاتمة
30	فهرس المحتويات